المركز الوطني للمنشآت العائلية
National Center for Family Businesses

EYAD REDA
إيـــاد رضـــا
محـامـون ومـستـشـارون قـانـونـيـون
Lawyers & Legal Consultants

وسائل اختيار الشكل القانونى المناسب للشركات العائلية

المركز الوطني للمنشآت العائلية
وشركة إياد رضا للمحاماة والاستشارات القانونية

تُعدّ عملية اختيار الشكل القانوني للشركات من أهم القرارات التي تؤثّر في مستقبل المنشآت العائلية واستدامتها، نظراً لارتباطها المباشر بأسلوب الإدارة، والحوكمة، وإدارة الملكية، وتحقيق المصالح العليا لأصحاب المصلحة، ومع تطوّر الأنظمة التجارية في المملكة العربية السعودية، وتنوع الخيارات التنظيمية المتاحة، بات من الضروري للمنشآت فهم الفروقات بين الأشكال القانونية، وتحليل آثارها، وتحديد ما يتوافق مع تطلعاتهم ورؤيتهم طويلة المدى.

وانطلاقًا من دور المركز الوطني للمنشآت العائلية في تمكين هذا القطاع وتعزيز استدامته، يأتي هذا المنشور بالتعاون مع شركة إياد رضا للمحاماة والاستشارات القانونية ليمكن القارئ من فهم الخيارات القانونية بدقة، واستيعاب آثارها التشغيلية والمالية والتنظيمية، وتحديد الأنسب لمسار منشأته العائلية، ولكي يساعد الملاك على اتخاذ قرار قانوني واعٍ، بالاستناد إلى تحليل المعايير الجوهرية، واستعراض النماذج المتاحة، ومواءمتها مع طبيعة النشاط، والملكية، والحوكمة، وتوزيع الأدوار بين الأجيال.



أبرز المعالم المطلوب تحديدها عند تأسيس الشركات

المعلم

نشاط الشركة

يُعد تحديد النشاط من الخطوات الأساسية عند تأسيس الشركة؛ إذ يوضّح المجال التشغيلي الذي ستعمل فيه الشركة، ونوعية الخدمات أو المنتجات التي ستقدمها. ويسهم هذا التحديد في معرفة المتطلبات النظامية، والتراخيص اللازمة لممارسة النشاط، والضوابط المرتبطة به، سواء كان نشاطًا تجاريًا أو صناعيًا أو خدميًا أو مهنيًا.

جنسية الشركة

تُحدد جنسية الشركة وفقًا لطبيعة ملكيتها؛ فإذا كانت الشركة مملوكة لمواطنين سعوديين تُعد شركة سعودية. أما إذا كانت مملوكة لأجانب أو مختلطة الملكية، فإنها تُصنف كشركة أجنبية أو شركة ذات ملكية أجنبية مرخّصة من وزارة الاستثمار، وتخضع في ذلك لضوابط نظام الاستثمار الأجنبي.

حجم الشركة

يُقصد بحجم الشركة تصنيفها وفق المعايير المعتمدة، كالشركات الكبيرة، والمتوسطة، والصغيرة، والمشروعات متناهية الصغر. ويُؤخذ في هذا التصنيف عادةً بعدد الموظفين، وحجم الإيرادات، ورأس المال، وهو ما ينعكس على التزامات الشركة النظامية والمالية ونطاق الإفصاح المطلوب منها.

حوكمة وإدارة الشركة

يتعلق هذا الجانب بتحديد الهيكل الإداري وطريقة إدارة الشركة؛ هل ستكون مستقلة أم تابعة لشركة أمّ؟ كما تشمل الحوكمة تحديد الصلاحيات، وآليات اتخاذ القرار، ومسؤوليات المالك أو مجلس الإدارة، ولا سيما إذا كانت الشركة مرتبطة بمجموعة شركات أو تُدار من خلال شركة قابضة.

شكل الشركة

يُحدَّد الشكل القانوني للشركة وفق نظام الشركات السعودي، وتشمل أبرز الأشكال: شركة ذات مسؤولية محدودة، وشركة مساهمة، وشركة مساهمة مبسطة، وشركة تضامن، وشركة توصية بسيطة. ويترتب على كل شكل متطلبات خاصة تتعلق برأس المال، وعدد الشركاء، والإجراءات النظامية للتأسيس والحوكمة، مما يجعل تحديد الشكل القانوني خطوة أساسية في بناء الشركة.

ربحية الشركة

يجب تحديد ما إذا كانت الشركة تهدف إلى تحقيق الربح، أو إذا كانت شركة غير ربحية سواءً كانت عامة أو خاصة. ويؤثر هذا التحديد على طبيعة أنشطتها، وتنظيمها المالي، والمتطلبات المحاسبية المرتبطة بها.

ملّاك الشركة

تُعنى هذه المرحلة بتحديد مالكي الشركة وعلاقتهم ببعض، سواء كانوا أفرادًا مستقلين، أو منتمين لعائلة واحدة، أو شركة مالكة، أو كيانًا استثماريًا. ويسهم وضوح ذلك في تنظيم الحقوق، وتوزيع الحصص، وآلية اتخاذ القرارات، وتحديد مسؤوليات الأطراف كافة.

مهنية الشركة

يقصد بها الأنشطة المهنية التي تتطلب التزامًا بمعايير مهنية أو تراخيص خاصة، مثل الأنشطة الهندسية، المحاسبية، القانونية، الصحية وغيرها. وعلى الشركة الالتزام بضوابط الجهات المنظمة لهذه الأنشطة والتأكد من وجود الكوادر المرخصة اللازمة لممارسة المهنة.

أوصاف الشركات

الشركة القابضة (Holding Company) يشار إليها للاختصار برمز (هولدكو) أو (Holdco) هي شركة تؤسس بهدف استثمار أموالها عن طريق تأسيس شركات أخرى أو الاستحواذ عليها أو امتلاك حصص السيطرة فيها، لتصبح تابعة لها.

أبرز الأحكام يتعين أن تتخذ أحد الأشكال القانونية التالية دون الأشكال الأخرى:

- شركة مساهمة
- شركة مساهمة مبسطة
- شركة ذات مسؤولية محدودة

وتكون الذمة المالية للشركة القابضة منفصلة عن الذمة المالية للشركة التابعة.

الشركة المهنية (Professional Company) يشار إليها للاختصار برمز (PC) هي شركة يؤسسها شخص أو أكثر من المرخص لهم نظاماً في ممارسة مهنة حرة واحدة أو أكثر، أو منهم مع غيرهم، ويكون غرضها ممارسة تلك المهن، مثل المحاسبة، المحاماة. والاستشارات الهندسية.

أبرز الأحكام

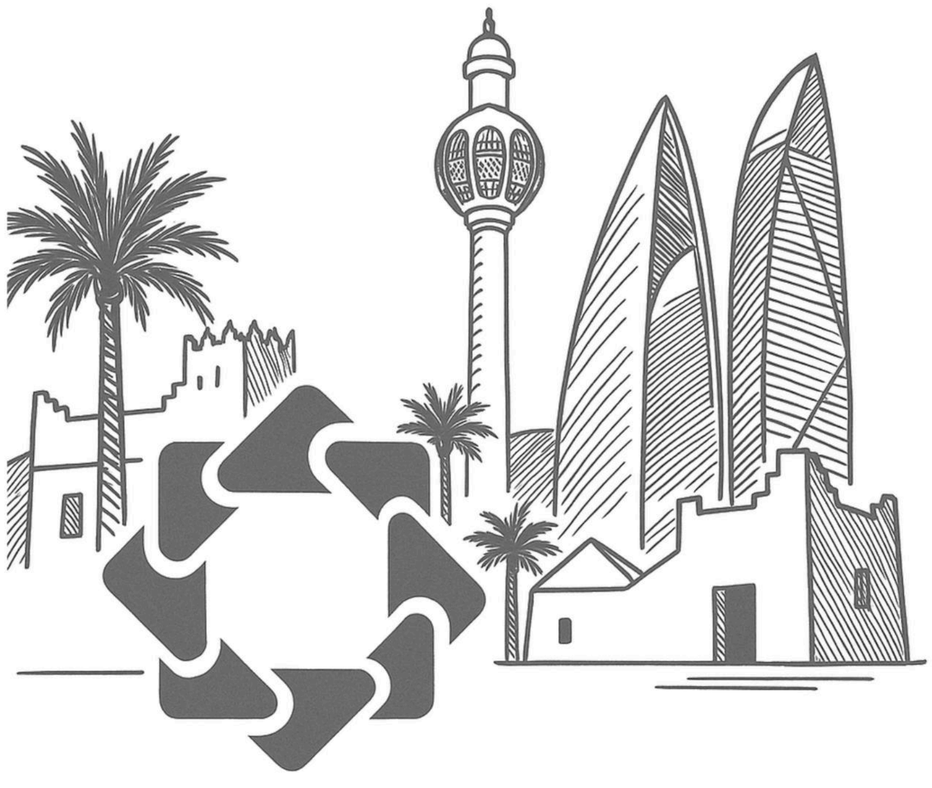
- لايجوز أن تتحول الشركة المهنية إلى نوع آخر من أنواع الشركات.
- لا يكتسب الشريك المهني أو المساهم المهني في الشركة المهنية -أياً كان شكلها- صفة التاجر.
- يجوز أن يشارك أو يساهم في الشركة المهنية شخص ذو صفة طبيعية من غير المرخص لهم بممارسة المهنة أو المهن الحرة محل نشاطها، أو شخص ذو صفة اعتبارية.

الشركة غير الربحية العامة (Non-Profit Company) ويشار إليها للاختصار برمز (NPO) هي شركة تتخذ شكل شركة المساهمة وليس لها اتخاذ أي شكل آخر، وتنفق الأرباح المتحققة من ممارسة نشاطها في أي من المصارف والمجالات غير الربحية العامة التي تهدف حصراً إلى خدمة المجتمع بعمومه. وتحدد الوزارة بالتنسيق مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي تلك المصارف والمجالات.

الشركة غير الربحية الخاصة هي شركة تتخذ شكل الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو شركة المساهمة أو شركة المساهمة المبسطة وليس لها اتخاذ أي شكل آخر، وتنفق الأرباح المتحققة من ممارسة نشاطها في أي من المصارف والمجالات غير الربحية.

أبرز الأحكام

- على الشركة غير الربحية أن تنفق الأرباح المتحققة من ممارسة أنشطتها في المصارف والمجالات المنصوص عليها في عقد تأسيسها أو نظامها الأساس. ويجوز للشركة أن تخصص بعض أرباحها لتنمية استثماراتها والتوسع في أعمالها وفق ما تحدده اللوائح.
- يحظر على الشركة غير الربحية توزيع أي من أرباحها على أي من أعضاء الشركة أو مديريها أو أعضاء مجلس إدارتها أو عامليها، ما لم يكن مشمولاً بمصارف ومجالات الشركة غير الربحية. وتحدد اللوائح الحد الأقصى لنسبة الأرباح التي يمكن توزيعها وفقاً لما ورد في هذه الفقرة.
- يجوز للشركة غير الربحية أن تدفع مكافآت أو أي مزايا أخرى معقولة لمديريها أو أعضاء مجلس إدارتها أو عامليها لقاء الخدمات والأعمال التي يقدمونها إلى الشركة.
- يحظر على الشركة غير الربحية طرح أسهمها للاكتتاب العام.
- تسري على الشركة غير الربحية فيما لم يرد به نص في المواد النظامية المرتبطة بالشركة غير الربحية الأحكام الخاصة بشكل الشركة الذي تتخذه، وبما لا يتعارض مع طبيعتها.



الشركة التابعة (Subsidiary Company) يشار إليها للاختصار برمز (Sub) هي شركة يتم تأسيسها أو امتلاك حصص السيطرة فيها من قبل الشركة القابضة، أو تكون الشركة القابضة شريكا أو مساهما تمتلك حصصاً أو أسهماً في رأس المال تمنحها حقوق التصويت، أو مساهما تسيطر بمفردها على تعيين أو عزل المدير.

أبرز الأحكام

يمكن لها أن تتخذ أيًا من الأشكال القانونية التالية عند تأسيسها، أو عند التحول إذا آلت جميع الأسهم إلى شخص واحد إليها:

- شركة مساهمة
- شركة مساهمة مبسطة
- شركة ذات مسؤولية محدودة
- شركة تضامنية
- شركة توصية بسيطة

ويجوز أن تتبع الشركة التابعة الشركة القابضة مباشرة، أو تتبع شركة تابعة لشركة قابضة.

ولا يجوز للشركة التابعة امتلاك حصص أو أسهم في الشركة القابضة.

شركة الشخص الواحد يشار إليها للاختصار برمز (ش.ش.و) (SPC) هو الكيان الذي يؤسسه شخص واحد طبيعي أو اعتباري، أو الشركة التي تؤول جميع الحصص فيها إلى شخص واحد وتكون لها ذمة مالية مستقلة، تكون للمالك جميع صلاحيات مجلس الإدارة والمدير، والجمعية العامة للشركاء، وللشريك الواحد سلطة الإدارة واتخاذ القرارات.

أبرز الأحكام

يمكن لشركة الشخص الواحد أن تتخذ أيًا من الأشكال القانونية التالية عند تأسيسها، أو عند التحول إذا آلت جميع الأسهم إلى شخص واحد إليها:

- شركة مساهمة
- شركة مساهمة مبسطة
- شركة ذات مسؤولية محدودة

المؤسسة الفردية (Sole Proprietorship) يشار إليها للاختصار برمز (م.ف) وهي منشأة المشروع التجاري التي تعود ملكيتها إلى شخص واحد، ولا تثبت لها شخصية اعتبارية أو قانونية مستقلة عن شخصية مالكها، ولا ذمة مالية مستقلة عن ذمته المالية، ولا تخضع في أحكامها لنظام الشركات.

أبرز الأحكام

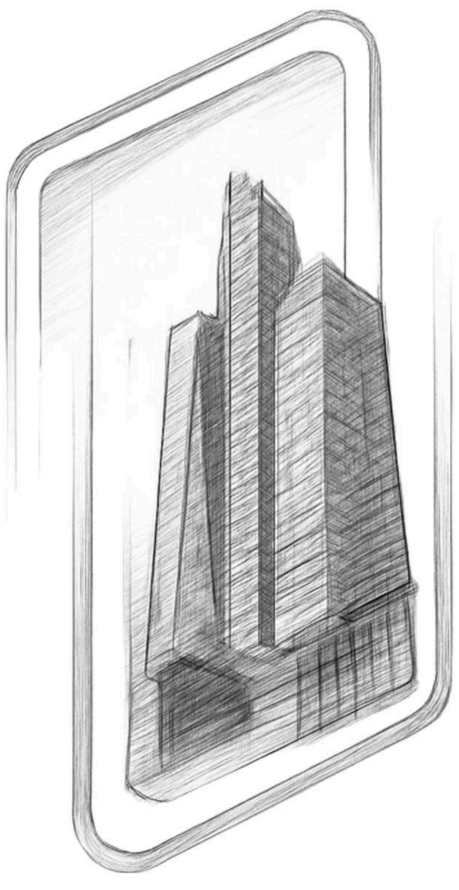
- لا يشترط نظام أساس، وإنما ترخيص النشاط والسجل التجاري.
- تعد الذمة المالية للمؤسسة جزءًا من الذمة المالية لصاحب المؤسسة.

الشركة العائلية (Family Company)

- الشركة غير المدرجة في السوق المالية السعودي التي تعود ملكية لا تقل عن (50%) من حصصها أو أسهمها التي لها حقوق تصويت إلى شخص أو أشخاص من ذات العائلة سواء كانوا من المؤسسين أو تملكوا في رأس مالها، أو انتقلت ملكية الحصص أو الأسهم إلى أي من أقاربهم.
- الشركة المدرجة في السوق المالية السعودى التي تعود ملكية لا تقل عن (25%) من أسهمها التي لها حقوق تصويت إلى شخص أو أشخاص من ذات العائلة سواء كانوا من المؤسسين أو تملكوا في رأس مالها، أو انتقلت ملكية الأسهم إلى أي من أقاربهم.
- المؤسسات الفردية لأن الملكية تعود لفرد واحد وعلى افتراض أنه في حالة وفاة المالك تنتقل الملكية تلقائيا إلى ورثته

أبرز الأحكام

- ينطبق عليها أحكام الشكل القانوني المتخذ.
- إمكانية إعداد ميثاق عائلي.



لمحة عامة عن أنواع الشركات من حيث تأسيسها مع توضيح الإيجابيات والسلبيات:

شركة التضامن

يشار إليها اختصارا (ش.ت) أو (JLC) وهي شركة يؤسسها شخصان أو أكثر من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، يتشاركان شخصيا في جميع أموالهم وبالتضامن عن ديون الشركة والتزاماتها، في جميع جوانب الأعمال، بما في ذلك الأرباح والخسائر والمسؤوليات.

الإيجابيات

- عدم اشتراط وجود حد أدنى لرأس المال.
- إمكانية مساهمة الشريك في حصص الشركاء عن طريق ممارسة العمل.
- زيادة ثقة العملاء في الشركة لوجود الشركاء المتضامين، وضمانهم بأموالهم الشخصية عن ديون الشركة.

السلبيات

- مسؤولية الشركاء المتضامنين بأموالهم الشخصية بشكل غير محدود عن ديون الشركة والتزاماتها المالية.
- وجود قيود على بعض إجراءات التأسيس مثل: اشتراط الترخيص المهني في حال تأسيس الشركة المهنية، وعدم اشتراط ذلك في الشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المساهمة وشركة المساهمة المبسطة.
- (غالباً) الاعتماد العالي على القرارات الفردية.
- انقضاء شركة التضامن في حال وفاة الشريك وعدم إمكانية التحوّل إلى شكل قانوني آخر.

شركة التوصية البسيطة

يشار إليها اختصارا (SLP) يؤسسها أكثر من شريك من ذوي الشخصية الطبيعية أو الاعتبارية، ويكون الشركاء على نوعين: شركاء متضامنون يتحملون شخصياً المسؤولية الكاملة عن ديون الشركة والتزاماتها، وشركاء موصون يتحملون المسؤولية فقط بقدر استثماراتهم في الشركة.

الإيجابيات

- فصل الذمّة المالية للشركة عن الذمّة المالية للشريك الموصي، بحيث إذا نشأت ديون ومسؤوليات مالية على الشركة فيكون الوفاء من أموال الشركة أو رأس مالها أو الأموال الشخصية للشريك المتضامن، وفي حال لم تكف أموال الشركة، فلا يحق مطالبة الشريك الموصي من أمواله الخاصة.
- انفراد الشريك المتضامن في أعمال الإدارة الخارجية، وتعدّ إيجابية من حيث منح صلاحيات أعلى للشريك المتضامن كونه مسؤولا في أمواله الشخصية عن ديون الشركة.
- عدم انقضاء شركة التوصية البسيطة في حال وفاة الشركاء الموصين مالم ينص عقد تأسيس الشركة على الانقضاء.

السلبيات

- مسؤولية الشريك المتضامن في أمواله الشخصية بشكل غير محدود عن ديون الشركة والتزاماتها المالية.
- انفراد الشريك المتضامن في أعمال الإدارة وتعدّ سلبية من حيث تقييد صلاحيات الشريك الموصي على الرغم من كونه مساهماً في حصص الشركة.
- العبء العالي في تحديد حقوق ومزايا عادلة لكل شريك مقابل مساهمته الفعلية، حيث يصعب تقييم أرباح وخسائر كل شريك وفق معايير سهلة وثابتة مما قد يؤدي إلى نشوء خلافات بين الشركاء.

شركة المساهمة

شركة المساهمة (Stock Company) يشار إليها اختصارا بالرمز (ش.م) أو (JSC) هي شركة يؤسسها شخص واحد أو أكثر من الشخصية الطبيعية أو الاعتبارية، وهي نوع من الشركات التي تتمتع بشخصية اعتبارية منفصلة عن مالكيها، وتكون الشركة وحدها مسؤولة عن الديون والالتزامات المترتبة عليها أو الناشئة عن نشاطها، وتقتصر مسؤولية المساهم على أداء قيمة الأسهم التي اكتتب فيها. ويكون رأس مالها مقسما إلى أسهم قابلة للتداول ومدرجة في سوق الأسهم.

الإيجابيات

- إمكانية إصدار أدوات دين أو صكوك قابلة للتداول، وإمكانية تحويلها إلى أسهم.
- إمكانية تأسيس شركة المساهمة من شخص واحد (وكذلك الشركة ذات المسؤولية المحدودة) وإمكانية تأسيس شركة المساهمة كشركة غير ربحية وشركة قابضة (وكذلك الشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المساهمة المبسطة).
- في حال الشركة المهنية: إمكانية المشاركة في الشركة المهنية بالمساهمة من شخص طبيعي أو اعتباري) من غير المرخص لهم مهنياً.

السلبيات

- عدم إمكانية مساهمة الشريك بالعمل وتكون المساهمة بالمال فقط.
- ارتفاع الحد الأدنى لرأس المال، حيث يجب ألا يقلّ رأس المال عن خمس مئة ألف ريال.
- تعقيدات الحوكمة والهيكل التنظيمي، وارتفاع المتطلبات.

شركة المساهمة المبسطة

هي شركة يشار إليها اختصارا برمز (ش.م.م) أو (SJSC) يؤسسها شخص واحد أو أكثر، من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، ويكون رأس مالها مقسما إلى أسهم قابلة للتداول، وتكون الشركة وحدها مسؤولة عن الديون والالتزامات المترتبة عليها أو الناشئة عن نشاطها، وتقتصر مسؤولية المساهم على أداء قيمة الأسهم التي اكتتب فيها.

الإيجابيات

- مرونة متطلبات التأسيس، والإدارة والتحول إلى شكل آخر، ومن أمثلة هذه المرونة - عدم وجود حد أدنى لرأس المال - عدم وجوب تعيين أكثر من مدير أو عدم وجوب تعيين مجلس إدارة
- إمكانية تحوّل الشركة من شركة المساهمة المبسطة إلى شركة المساهمة، مع متطلّبات أقل نسبياً.
- المرونة العالية في تحديد عدد من الأحكام المنظمة للعلاقة بين الشركاء في النظام الأساس.

السلبيات

- عدم إمكانية مساهمة الشريك بالعمل كحصص في الشركاء وتكون المساهمة بالمال فقط.
- عدم وجوب الإفصاح عن المصلحة في الأعمال.
- عدم اشتراط وجود مجلس إدارة وعدم اشتراط انتخاب أعضاء مجلس الإدارة في حال وجودها.
- عدم إمكانية إصدار أسهم وطرحها في سوق التداول.

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

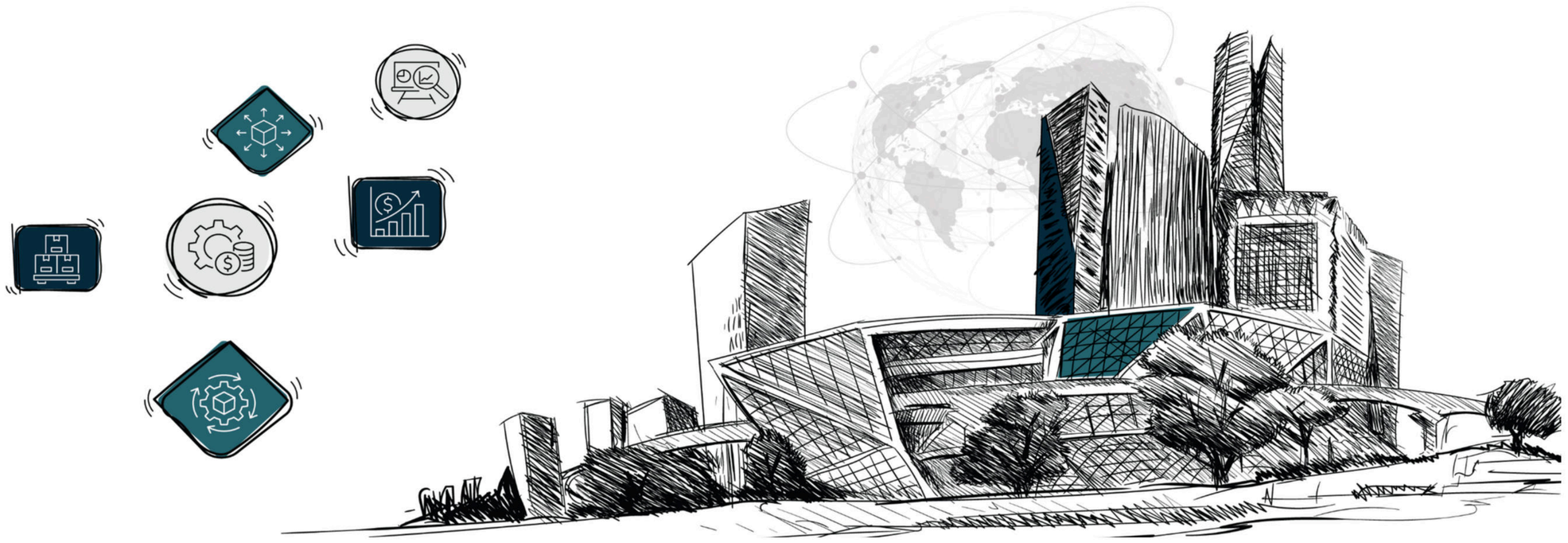
الشركات ذات المسؤولية المحدودة (Limited Liability Company) يشار إليها للاختصار برمز (ذ.م.م) أو (LLC)، وهي شركة يؤسسها شخص واحد أو أكثر من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية وهي نوع من الشركات التي تتمتع بشخصية اعتبارية منفصلة عن مالكيها، ومسؤولية المالك أو الشركاء عن الشركة وديونها محدودة بقدر استثماراتهم في الشركة، كما تكون الذمة المالية للشركة مستقلة عن الذمة المالية لكل شريك فيها أو المالك لها.

الإيجابيات

- للشركة ذمّة مالية مستقلة، ولا يُلزم الشركاء بأموالهم الخاصة إلا في حال الإهمال أو التقصير أو الاحتيال من المدير، وينطبق ذلك على المساهمة والمساهمة المبسطة والشريك الموصي.
- مرونة متطلبات التأسيس، والإدارة والتحول إلى شكل آخر، ومن أمثلة هذه المرونة عدم وجود حد أدنى لرأس المال. وعدم وجوب تعيين أكثر من مدير أو عدم وجوب تعيين مجلس إدارة
- إمكانية إصدار أدوات دين أو صكوك قابلة للتداول.
- إمكانية مساهمة الشريك في الحصص كشريك عمل بدون رأس مال.
- عدم انقضاء الشركة ذات المسؤولية المحدودة في حال وفاة المؤسسين، مالم ينص عقد تأسيس الشركة على الانقضاء

السلبيات

- محدودية الفرص في الحصول على منتجات تمويلية.
- يتطلب عند إصدار القرارات في بعض الأحوال موافقة جميع الشركاء.
- وجود قيود على بعض الأنشطة، حيث لا يجوز للشركة ذات المسؤولية المحدودة ممارسة أنشطة معيّنة مثل: البنوك والتأمين.



منهجية تحديد المعايير المستخدمة في اختيار الشكل القانوني

المرجع في وضع المعايير

نظراً إلى أن ملّاك الشركة العائلية بحاجة إلى دعم اتخاذ القرار في اختيار الشكل القانوني المناسب للشركة العائلية، فإن القرار يفترض أن يتأسس على معايير عمليّة، وفي هذا المحتوى، تم وضع عدد من المعايير من خلال التحليل سواء تحليل الأنظمة ذات العلاقة، أو تحليل أفضل الممارسات في المجال.

طريقة صياغة المعايير

تتركز هذه المعايير على المقارنة بين الأشكال القانونية، كما أن طريقة صياغة هذه المعايير بناء على البحث عن الجوانب والأهداف والمصالح والقيَم التي تكون موضع اهتمام في الشركات العائلية.

صلاحية المعايير

تعدّ هذه المعايير افتراضية، وتساعد في تحديد الشكل القانوني المناسب للشركة العائلية، حيث أنّها ليست معايير قطعية، وغير ثابتة، ولم يصدر في شأنها نظام أو التزام قانوني، وفي ذات الوقت فهي قابلة للتطوير أو الإضافة عليها أو تكييفها وفق كل حالة من حالات اختيار الشكل القانوني.

آثار استخدام المعايير

يفترض في المعايير المستخدمة أن توضح الوسيلة المناسبة التي تساعد على اتخاذ القرار، وتكون استرشادية لملّاك الشركات العائلية، كما أن نتائج المقارنة وفق هذه المعايير تعدّ توضيحات عامة، ولا ينتج منها التوصية باختيار شكل محدد، وإنما تكون التوصية النهائية للاختيار ترجع إلى قرار الملّاك وما يستندون إليه سواء من الاستشارات القانونية المخصصة أو التجارب أو غير ذلك.

المعايير المقترحة لملّاك الشركات العائلية والمساعدة في اختيار الشكل القانوني

- الأعباء الإدارية المنخفضة
- الاستثمار طويل المدى
- إدارة اتخاذ القرارات وإدارة النزاعات بين الشركاء
- القطاع غير الربحي والمساهمة المجتمعية

مقارنة بين الأشكال القانونية للشركات وفق معيار (الأعباء الإدارية المنخفضة)

العوامل المؤثرة

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

قلة متطلبات التأسيس وسهولة التفويض للغير، وإمكانية الحصول على تمويل خارجي وإمكانية التأسيس كشركة قابضة وإمكانية تفرغ الشركاء لتوزيع الجهود بين عدد من الشركات التي يتم تأسيسها.

شركة مساهمة

سهولة التفويض للغير، وإمكانية التأسيس كشركة قابضة، وإمكانية تفرغ الشركاء لتوزيع الجهود بين عدد من الشركات التي يتم تأسيسها، وزيادة متطلبات التأسيس، ورأس المال، وتعقيدات الحوكمة، والرقابة.

شركة مساهمة مبسطة

سهولة التفويض للغير، وإمكانية التأسيس كشركة قابضة، وإمكانية تفرغ الشركاء لتوزيع الجهود بين عدد من الشركات التي يتم تأسيسها، بينما يعيبها عدم إمكانية طرح وتداول الأسهم.

شركة تضامنية

تحمّل الأعباء الإدارية والتشغيلية والحاجة إلى تفرغ الشركاء لها، ولأن التفويض والاعتماد على الغير في الإدارة يعدّ مخاطرة عالية على الأموال الشخصية.

شركة التوصية المبسطة

تحمّل الأعباء الإدارية والتشغيلية والحاجة إلى التفرغ لها، ولأن التفويض والاعتماد على الغير في الإدارة يعدّ مخاطرة عالية على الأموال الشخصية للشريك المتضامن في إدارة شركة الأشخاص. وإمكانية توزيع الجهود بين عدد من الشركات التي يتم تأسيسها خاصة للشريك الموصي.

مقارنة بين الأشكال القانونية للشركات وفق معيار (الاستثمار طويل المدى)

العوامل المؤثرة

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

الفصل بين الأعباء المالية الشخصية والأعباء المالية المرتبطة بالشركة. وعدم المسؤولية الشخصية عن أموال الشركة مما يمكّن من استخدام الأموال الشخصية في تحقيق الدخل من استثمارات أخرى أو البدء من جديد.

شركة مساهمة

الفصل بين الأعباء المالية الشخصية والأعباء المالية المرتبطة بالشركة. وعدم المسؤولية الشخصية عن أموال الشركة مما يمكّن من استخدام الأموال الشخصية في تحقيق الدخل من استثمارات أخرى أو البدء من جديد. وتكون المساهمة في شركات منافسة مشروطة بالموافقات، كما توجد اشتراطات للإفصاح عن الاستثمارات الأخرى وتعارض المصالح

شركة مساهمة مبسطة

الفصل بين الأعباء المالية الشخصية والأعباء المالية المرتبطة بالشركة. وعدم المسؤولية الشخصية عن أموال الشركة مما يمكّن من استخدام الأموال الشخصية في تحقيق الدخل من استثمارات أخرى أو البدء من جديد. وتكون المساهمة في شركات منافسة مشروطة بالموافقات، كما توجد اشتراطات للإفصاح عن الاستثمارات الأخرى وتعارض المصالح. ويعيبها في هذا السياق عدم إمكانية إصدار أسهم وطرحها في سوق التداول.

شركة تضامنية

انقضاء الشركة عند الوفاة إذا بقي شريك واحد إذا لم يتم التحوّل إلى شكل قانوني آخر. وعدم الفصل بين الأعباء المالية الشخصية والأعباء المالية المرتبطة بالشركة. وتعرّض الاحتياطيات المالية لمخاطر التصفية في حالات الخسائر التي تتجاوز رأس المال.

شركة التوصية المبسطة

انقضاء الشركة عند وفاة الشريك الضامن دون دخول بديل. وتعرّض الاحتياطيات المالية للشريك المتضامن لمخاطر التصفية في حالات الخسائر التي تتجاوز رأس المال.

مقارنة بين الأشكال القانونية للشركات وفق معيار (إدارة اتخاذ القرارات وإدارة النزاعات بين الشركاء)

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

الأسلوب المنظّم والنموذجي في اتخاذ القرارات، وتعيين المسؤولين، والاستفادة من الحيادية الناتجة من التفويض لذوي التأهيل المناسب والكفاءة العالية، حيث يتم التفويض في الغالب. بينما يتطلب عند إصدار قرارات تعديل عقد التأسيس في بعض الأحوال موافقة جميع الشركاء. وهناك مرونة متطلبات التأسيس، والإدارة والتحول إلى شكل آخر، كعدم وجود حد أدنى لرأس المال وعدم وجوب تعيين أكثر من مدير و عدم وجوب تعيين مجلس إدارة ونحوها.

شركة مساهمة

الأسلوب المنظّم والنموذجي في اتخاذ القرارات، وتعيين المسؤولين، والاستفادة من الحيادية الناتجة من التفويض لذوي التأهيل المناسب والكفاءة العالية حيث يتم التفويض في الغالب، وإلزامية التقيّد بلائحة حوكمة الشركات التي تتضمن درجة عالية من الحوكمة، وإلزامية التقيّد بأحكام تنظّم الشفافية والإفصاح.

شركة مساهمة مبسطة

يسري على شركة المساهمة المبسطة أحكام شركة المساهمة في عدد من الجوانب فقط، ولكن هناك مرونة في متطلبات التأسيس، والإدارة والتحول إلى شكل آخر، ومن أمثلة هذه المرونة عدم وجود حد أدنى لرأس المال. وعدم وجوب تعيين أكثر من مدير أو عدم وجوب تعيين مجلس إدارة

العوامل المؤثرة

شركة تضامنية

كثرة المسائل التي تتطلب اتخاذ قرار أو ممارسة من الشركاء، وهناك أعباء في التمييز بين القرارات الموضوعية والقرارات الشخصية، والمسؤولية الشخصية بالتضامن عن أموال الشركة من الشريك المتضامن يترتب عليه وجود دافع للشريك الضامن بالهيمنة والسيطرة على تسيير أمور الشركة دون الشريك الموصي.

شركة التوصية المبسطة

كثرة المسائل التي تتطلب اتخاذ قرار أو ممارسة من الشركاء، وهناك أعباء في التمييز بين القرارات الموضوعية والقرارات الشخصية، والمسؤولية الشخصية بالتضامن عن أموال الشركة من الشريك المتضامن يترتب عليه وجود دافع للشريك الضامن بالهيمنة والسيطرة على تسيير أمور الشركة دون الشريك الموصي.

مقارنة بين الأشكال القانونية للشركات وفق معيار (القطاع غير الربحي والمساهمة المجتمعية)

العوامل المؤثرة	
الشركة ذات المسؤولية المحدودة	إمكانية تأسيسها كشركة غير ربحية
شركة مساهمة	إمكانية تأسيسها كشركة غير ربحية
شركة مساهمة مبسطة	إمكانية تأسيسها كشركة غير ربحية
شركة تضامنية	عدم إمكانية تأسيسها كشركة غير ربحية، ولكن يمكن الاتفاق على تخصيص جزء من الأرباح للمساهمة المجتمعية
شركة التوصية المبسطة	عدم إمكانية تأسيسها كشركة غير ربحية، ولكن يمكن الاتفاق على تخصيص جزء من الأرباح للمساهمة المجتمعية

الميثاق العائلي

الميثاق العائلي هو مستند ينظّم أحكام تأسيس وإدارة الشركة العائلية بما لا يتعارض مع النظام الأساس.

والسند النظامي لمشروعية الميثاق العائلي هو المادة الحادية عشرة: اتفاقية الشركاء والميثاق العائلي من نظام الشركات والتي نصت على أنه:

1- يجوز للمؤسسين أو الشركاء أو المساهمين -سواء خلال مدة تأسيس الشركة أو بعدها- ما يأتي:

أ إبرام اتفاق أو أكثر ينظم العلاقة فيما بينهم أو مع الشركة، بما في ذلك كيفية دخول ورثتهم في الشركة سواء بأشخاصهم أو من خلال شركة يؤسسونها لهذا الغرض.

ب إبرام ميثاق عائلي يتضمن تنظيم الملكية العائلية في الشركة وحوكمتها وإدارتها وسياسة العمل وسياسة توظيف أفراد العائلة وتوزيع الأرباح والتصرف في الحصص أو الأسهم وآلية تسوية المنازعات أو الخلافات، وغيرها.

2- يكون الاتفاق أو الميثاق العائلي ملزمًا، ويجوز أن يكون جزءًا من عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساس. ويشترط ألا يخالف النظام أو عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساس.

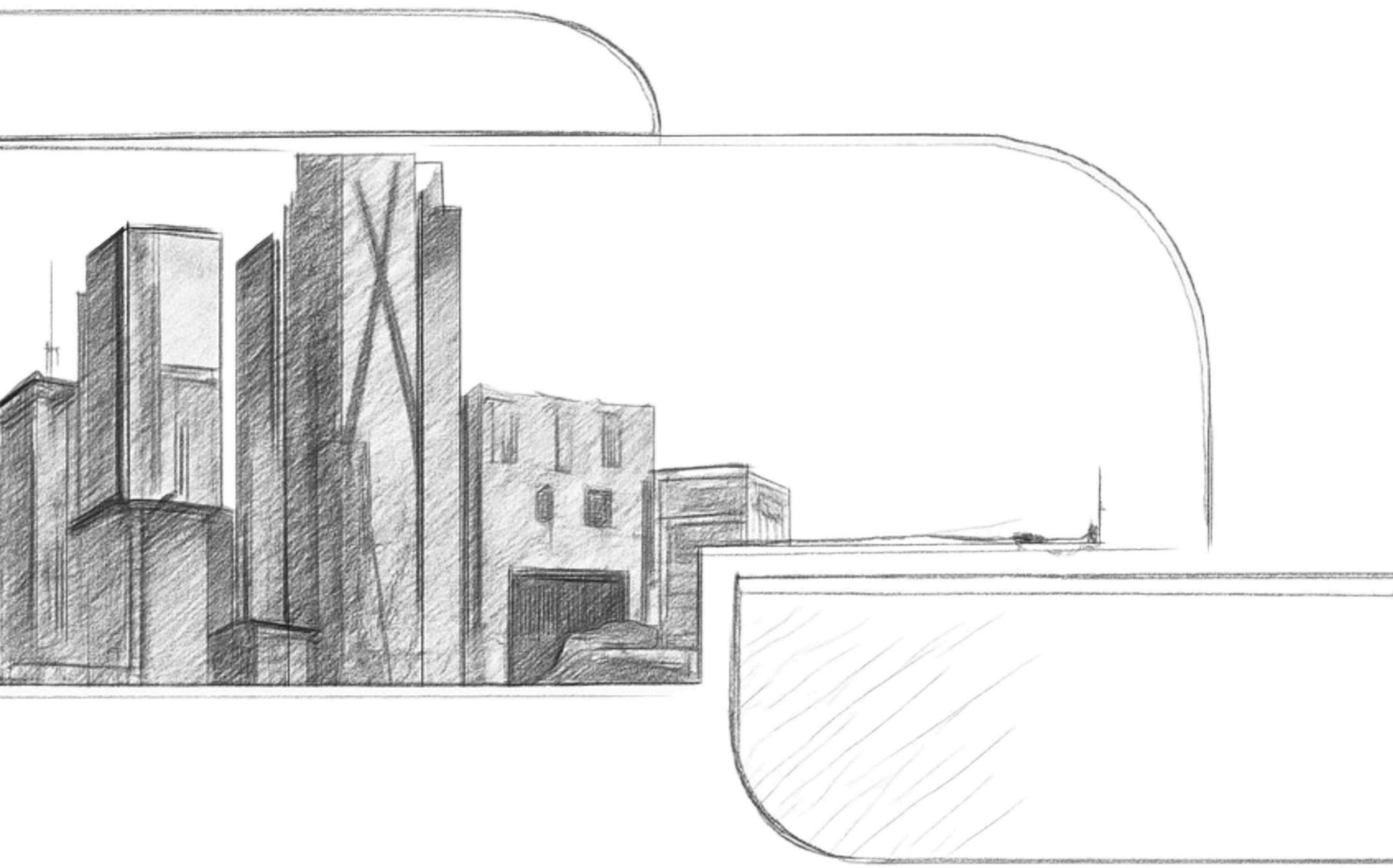
ومن مميزات الميثاق العائلي:

- يكون ملزماً إذا تمّ الاتفاق على إلزاميته أو تضمينه في عقد الأساس
- يجب ألا يتعارض مع النظام الأساس والأنظمة المحلية المطبّقة
- قابل للتعديل بموجب اتفاق مسبق
- يتضمن بنود تعاقدية وفق مبدأ شرعية المتعاقدين
- لا يشترط في إعداده استخدام نموذج إلزامي
- يتم توثيقه وتسجيله لدى جهة الاختصاص
- إمكانية إضافة بنود لتنظيم الإدارة والأدوار بين الأجيال ومجلس العائلة وقيمها
- إمكانية إضافة بنود لتنظيم كيفية دخول الورثة في الشركة
- إمكانية إضافة بنود لتنظيم آلية حل النزاعات، وأي بنود أخرى

الخاتمة

تُظهر مراجعة الأشكال القانونية للشركات وفق نظام الشركات السعودي أن لكل شكل مزايا وتحديات تختلف باختلاف طبيعة النشاط، وحجم المنشأة، ونمط الملكية، وتطلعات الملاك، ولذا فإن اختيار الشكل القانوني المناسب يُعد خطوة محورية في مسار الحوكمة السليمة، وإدارة الملكية، وضمان استدامة المنشآت العائلية عبر الأجيال.

ويؤكد هذا المنشور أن عملية الاختيار لا ينبغي أن تعتمد على الشكل القانوني ذاته فحسب، بل على مدى مواءمته لأهداف المنشأة، وخططها المستقبلية، وقدرتها على التكيّف مع المتطلبات النظامية والتنظيمية، وبناء هياكل واضحة للحوكمة والإدارة، وحجم إيرادتها وعدد الشركاء والأجيال، كما تُبرز أهمية وجود ميثاق عائلي يحدّد أسس الملكية، وتوزيع الأدوار، وآليات اتخاذ القرار، ومعالجة النزاعات، بما يعزز استقرار المنشأة وتنمية مواردها بشكل مستدام.



تنويه: إن الآراء الواردة في هذا المنشور مصاغة لأغراض توعوية عامة فقط ولا تُعدّ استشارة قانونية. وعلى الرغم من بذل الجهود لضمان دقتها، فإن شركة إياد رضا والمركز الوطني للمنشآت العائلية لا يقدمان أي ضمانات بشأن اكتمال المحتوى أو موثوقيته. وينبغي طلب المشورة القانونية المتخصصة قبل اتخاذ أي قرارات استنادًا إلى هذه المعلومات.

المركز الوطني للمنشآت العائلية
National Center for Family Businesses

info@ncfb.org.sa

www.ncfb.sa

EYAD REDA
إيـــاد رضـــا
محـامـون ومـستشـارون قانـونيـون
Lawyers & Legal Consultants

info@erlf.com

www.erlf.com

جميع الحقوق محفوظة © المركز الوطني للمنشآت العائلية.

ncfb.sa